بحسب أحدث القراءات

«نفط الكويت»: نسبة غاز كبريتيد الهيدروجين في منطقة الروضتين صفر وعمليات الإنتاج تعود بشكل تدريجي

سامي الرشيد

الخالد: لا خطورة على صحة السكان جراء التسرب الغازي لأن نسبته طفيفة جداً

الشيخ طلال الخالد

الرشيد: تم التأكد من سلامة خطوط النفط والآبار المحيطة بالبئر المحترقة وتم البدء في تشغيل بعض المرافق في المنطقة

أعلنت شركة نفط الكويت أن العمل لايزال جاريا للسيطرة على البئر المشتعلة في شمال الكويت وذلك حسب اجراءات الطوارئ المعتمدة، مشيرة الى انه لا توجد أي إصابات جراء الحادث الذي وقع عصر امس الاول.

واشارت الشركة في بيان صحافي الى أن القراءات الأخيرة في منطقة الحادث أظهرت أن نسبة غاز كبريتيد الهيدروجين صفر وأن المنطقة آمنة، مشيرة الى أن عمليات الإنتاج في المنطقة تعود بشكل تدريجي.

الى ذلك، أعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة نفط الكويت سامي الرشيد أن اخر قراءة للغاز حول البئر المحترقة والمنطقة المحيطة بها سجلت صفرا، ما يعني زوال خطر غاز كبريتيد الهيدروجين، مشيرا الى انه قد تم التأكد من سلامة الآبار المحيطة بالبئر المحترقة، وكذلك سلامة خطوط النفط في المنطقة وانه تم البدء في تشغيل بعض المرافق في منطقة الروضتين منها وحدة الإنتاج المبكر.

وأضاف الرشيد قائلا: «ان فرق الشركة المختصة وطبقا لمعايير السلامة قامت باحراق الغاز المتسرب عن البئر لاحتواء تسرب الغاز»، مشيرا الى قيامهم باخلاء منطقة الروضتين التي تقع فيها البئر بالكامل وان فرق البحث والمعاينة انتشرت في جميع انحاء الكويت للقيام بقراءات متعددة ومتعاقبة للهواء لملاحظة نسب الغازات المتسربة وان القراءات اوضحت عدم وجود اي خطورة، لافتا الى ان البعض قد يشتم روائح كريهة ولكنها لا تسبب اي خطورة.

وفي سياق متصل، أكد المتحدث الرسمي باسم القطاع النفطي والعضو المنتدب للعلاقات الحكومية والبرلمانية والعلاقات العامة والاعلام الشيخ طلال الخالد الصباح أن نسبة تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين التي تسربت يوم أمس الاول طفيفة جدا، مبينا ان هذا الغاز لا يشكل اي خطورة الا اذا كانت نسبته مرتفعة، وطمأن أهل الكويت بأنه لا خطورة على صحة السكان جراء حادث التسرب الغازي الذي وقع مؤخرا.

استنكر الغموض والتضارب في حادث الروضتين

الكندري يطالب بإنشاء جهاز مبكر للكوارث لإيجاد الحلول اللازمة للمشاكل البيئية

عبدالله الكندري

طالب عضو المجلس البلدي عبدالله الكندري بإنشاء جهاز مبكر للكوارث بعد أن كشفت المصادر النفطية قيام شركة «نفط الكويت» برفع حالة الطوارئ الأولى بوجود التسرب النفطي في منطقة الشمال بجوار مركز تجميع 15 المصحوب وبتسرب غاز كبرتيد الهيدروجين، والقيام بإخلاء المنطقة المحيطة بمركز التسرب «وفق المصادر الصحافية».

وقال الكندري: هذه الحادثة التي حصلت تعد كارثة بيئية، الأمر الذي يتطلب ان تعد لها العدة والدراسة الكاملة لمعرفة أسبابها وكيفية حلها، وعما إذا كان العمل الذي قامت به شركة «نفط الكويت» والإدارة العامة للإطفاء هو الحل المثالي لهذه الكارثة كما لم نجد مكتب الطوارئ التابع للهيئة العامة للبيئة التي كلفت الهيئة 6 ملايين دينار لإنشائه أي صدى في الكارثة.

وأضاف: لقد كان التعامل مع الحدث من الجهات المعنية كوحدة الحوادث والكوارث التابعة لشركة «نفط الكويت» يشكل خطوة صحيحة، إلا أن التساؤل الذي يمكن أن يثار وهو تأثير تلك الكارثة على البيئة والصحة المستقبلية للمواطنين والمقيمين الذي تعرضوا لهذا الغاز.

وأشار إلى ان المفارقات والتضارب بالتصريحات من قبل بعض المسؤولين سواء كان المستوى الصحي أو البيئي بتشخيص المشكلة أو العلاج، جعلت الإشاعة لها تلعب الدور الأكبر في تفاقم التعامل مع الحدث وفق المعطيات، بمعنى ان تلك الإشاعة كانت لها تأثير على استقرار وأمن البلد من جانب ومن جانب آخر كانت لتلك الكارثة صدى مؤثر جدا في الخدمات الإخبارية والتواصل الاجتماعي.

وزاد: ما الإجراءات التي يجب اتباعها في التعامل مع تلك الأزمة وآثار الغاز الصحية لمرضى الحساسية؟ تساؤلات طرحت ولم نجد الجهة المختصة ومصدرا واحدا يتم التعامل والتواصل معها.

فكل من المؤسسات وجمعيات النفع العام تدلي برأيها، دون ان تكون جهة واحدة يمكن للمواطنين والمقيمين التواصل معها. وتابع: نقصد بجهاز الكوارث أو الأزمات أن يكون مجهزا بمركز للمعلومات ويكون مصدرا موثوقا يمكن الركون اليه، ويكون ضمن اختصاص الجهاز إيجاد الحلول للأزمات البيئية الناتجة من الطبيعة كالعواصف الغبارية التي تشهدها البلاد ومحطة مشرف وحريق أمغرة وتسرب الزيوت والنفط وغيرها من الكوارث يكون ضحاياها هم المواطنون والمقيمون على أرض الوطن.

ويمكن الإشادة هنا ببعض الدول الخليجية التي تداركت القصور لديها في التعامل مع تلك الأحداث كسلطنة عمان عندما تعاملت مع الكوارث الطبيعية ومنها الأعاصير.

فالكويت بحاجة لأبنائها، وللحفاظ على أرواحهم يحتم على الحكومة إنشاء جهاز إنذار مبكر للكوارث أو جهاز الأزمات والكوارث الطبيعية.

رقية علي

رقية: الدراسة منتظمة بالجهراء التعليمية ولا مشاكل بسبب الحادث

أكدت مدير عام منطقة الجهراء التعليمية رقية علي سلامة جميع أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات في جميع مدارس منطقة الجهراء التعليمية، وقالت في تصريح لـ«الأنباء» انها كانت على اتصال مباشر ومتابعة مستمرة مع الإدارات المدرسية للاطمئنان على سلامة الطلبة والمعلمين والعاملين في جميع مدارس المنطقة، مشيرة إلى أن الدوام المدرسي مستمر بصورة طبيعية وبلا مشاكل بفضل الله ولم تسجل أي حالات تستدعي الخوف أو القلق نتيجة تسرب الغاز الذي حدث مساء أمس الأول في منطقة الروضتين.

يذكر أن أهالي منطقة الجهراء بالتحديد كانوا متخوفين من التأثيرات السلبية لتسرب الغاز الذي انطلق في منطقة الروضتين القريبة من الجهراء، وطالب عدد منهم بتعطيل الدراسة حرصا على سلامة الطلبة، إلا أن الحادث لم يؤثر كثيرا على سير العملية التعليمية ولم تسجل أية حوادث تذكر بين صفوف الطلبة أو المعلمين في مدارس الجهراء أو غيرها من المناطق التعليمية الأخرى.

● محمد هلال الخالدي

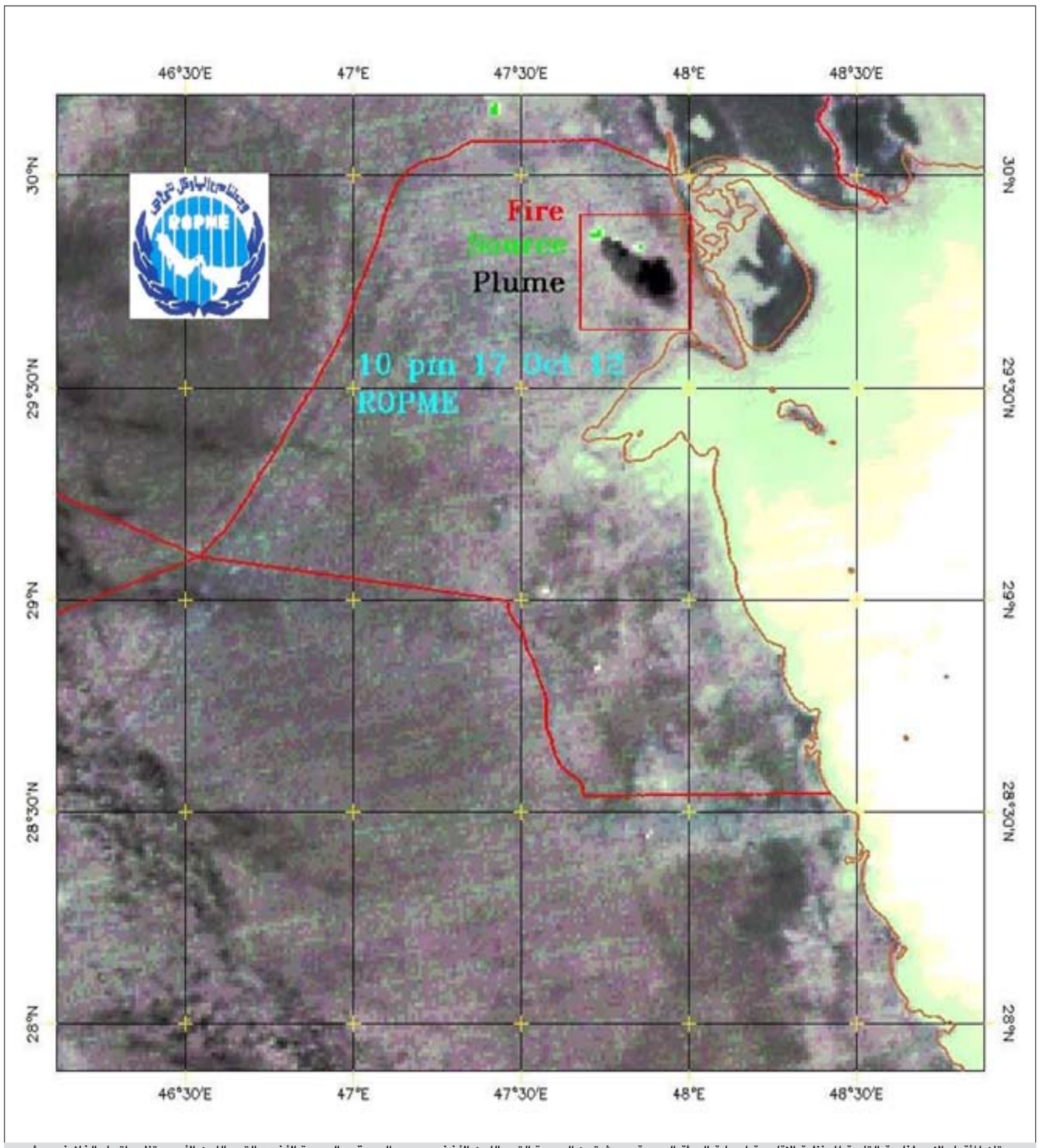

صورتان للأقمار الاصطناعية التابعة للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، حيث تبين الصورة التي باللون الأخضر مصدر الحريق، والصورة الأخرى التي باللون الأسود تظهر اتجاه الغاز نحو بئر الشقايا

حيدر: القراءات انخفضت إلى وضعها الطبيعي

الكابتن علي حيدر

أكد مسؤول بيئي أن الاجراء الذي اتخذتها شركة نفط الكويت بإشعال غاز ثاني كبريتيد الهيدروجين الذي تسرب خلال حفر احدى الابار شمال الكويت صحيح تماما كما انه الحل الوحيد وفقا لرأي الخبراء العالميين. وقال نائب المدير العام للشؤون البيئية في الهيئة العامة للبيئة الكابتن علي حيدر في تصريح لـ«كونا» ان فريقا متخصصا من شركة نفط الكويت قام بالتنسيق مع الهيئة العامة للبيئة بإشعال الغاز المتسرب من البئر المعطوبة لمنع انتشار هذا الغاز الخطر الذي يمكن ان يشكل ضررا على صحة الانسان.

واضاف حيدر ان حرق الغاز المتسرب كان اجراء ضروريا جدا للتخلص من هذه المشكلة، مبينا ان وصول الغازات قبل الحريق الى المناطق السكنية كان بسبب انخفاض العمل في مراكز التجميع وذلك حرصا من الشركة على الحفاظ على هذه المراكز ما اضطر الشركة الى حرق الغاز المصاحب لانتاج النفط بشكل اكبر من المعتاد وما ادى الى ارتفاع نسبة الادخنة الموجودة في سماء الكويت.

واوضح ان القراءات التي قامت بها هيئة البيئة عن نسب التلوث ارتفعت في مناطق مختلفة خاصة الغازات الناتجة من الاحتراق وذلك بسبب غاز الشعلة الناتج من مراكز التجميع.

وطمأن المسؤول البيئي الجميع قائلا ان القراءات بدأت تنخفض بعد ارتفاع الغازات عن المعدلات السابقة الموجودة لدى هيئة البيئة وستعود الى وضعها الطبيعي مؤكدا ان عملية السيطرة على النار والادخنة المتصاعدة تأخذ مجراها الطبيعي.

أشار إلى أن النقابة ستلجأ للقضاء

الفضلي: شركة النفط لم تخل جميع العاملين ولدينا إصابات في موقع التسرب

محمد باني الفضلي

حمّلت نقابة العاملين في القطاع النفطي الخاص ادارة شركة نفط الكويت مسؤولية ما وقع في حقل الروضتين من تسرب غازي هدد حياة المواطنين ومنتسبي القطاع النفطي بشكل خاص، لافتة إلى ان إدارة الشركة لطالما تجاهلت مناشدات النقابة من اجل الالتفات الى العاملين في هذا القطاع وتلبية مطالبهم.

رئيس النقابة محمد باني الفضلي لفت إلى أننا نحمل الشركة مسؤولية الاضرار التي أوقعها الحادث على العمالة الوطنية التي لم تقم ادارة الشركة بإخلائهم جميعا وقت وقوع الحادث، مؤكدا ان الكويتيين العاملين في القطاع النفطي الخاص لم يتم اخلاؤهم حتى صباح يوم الخميس (أمس) مما أوقع مزيدا من الضرر الصحي والنفسي على هذه العمالة الوطنية.

ولفت الفضلي إلى أن وقوع هذا الحادث جرس انذار عالي الصوت لما كانت النقابة تحذر منه، موضحا أن ادارة الشركة المعنية وهي نفط الكويت لطالما تجاهلت مراسلات النقابة وطلبها لقاء رئيس مجلس ادارتها لشرح مطالب العمالة الوطنية في القطاع النفطي الخاص، وأهمها الضمان الصحي الذي لا يطبق بالتساوي وفقا للقانون 28 لعام 1968، والذي يساوي بين العاملين الكويتيين في القطاع النفطي في حين تصر ادارة الشركة وكذلك مؤسسة البترول وشركاتها على عدم تحقيق هذه المساواة، وعدم توحيد عقود العمل وفق القانون.

وقال الفضلي: اننا نطالب وزير النفط بالتحقيق مع ادارة الشركة والمؤسسة في هذا الحادث، ونحمله مسؤولية الاضرار الصحية التي تعرضت لها العمالة الوطنية في القطاع الخاص جراء عدم اخلاء الموقع منها وتأخير عملية اخلائهم لمنتسبي النقابة الى اليوم التالي مما أدى الى اصابة العديدين منهم، لافتا الى أنه من المعلوم أن اضرار هذا التسرب الغازي الصحية قد تسبب عاهات دائمة والوفاة اذا تم التعرض للغاز المتسرب لوقت طويل.

وزاد رئيس نقابة العاملين في القطاع النفطي الخاص: إن اتخاذ اجراءات السلامة المهنية باتت بوضع مزر في مواقع النفط التابعة لشركة نفط الكويت، مما سبب هذا الحادث، ونحن إذ نحمد الله تعالى على محدودية الحادث، إلا أننا لن نسكت عن حقوق عمالتنا الوطنية، لافتا الى ان النقابة بصدد اعداد ملف مزود بتقارير طبية عن العمالة الكويتية المصابة وتقديمها الى الجهات المعنية وفي حال المماطلة والاستمرار في عدم الالتفات الى قضايا العمالة الوطنية فإننا سنلجأ إلى القضاء الكويتي العادل لإنصافنا، وإيقاف هذا الاهمال والتسيب الذي نشهده في ادارة شركة نفط الكويت ومؤسسة البترول وشركاتها.